الأمم المتحدة
S/RES/1983 (2011)
مجلس الأمن
Distr.: General
7 June 2011

القرار ١٩٨٣ (٢٠١١)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٦٥٤٧، المعقودة في ٧ حزيران/يونيه ٢٠١١

إن مجلس الأمن،

إذ يساوره بالغ القلق من أنه خلال السنوات الثلاثين التي انقضت منذ بداية وباء فيروس نقص المناعة البشرية، أصيب أكثر من ٦٠ مليون شخص بالعدوى، ولقي أكثر من ٢٥ مليون شخص حتفهم، وتيتّم أكثر من ١٦ مليون طفل بسبب الإيدز،

وإذ يشير إلى الاجتماع الذي عقده في ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، بشأن ''الحالة في أفريقيا: تأثير متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) على السلام والأمن في أفريقيا'' واجتماعاته اللاحقة بشأن ''فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعمليات حفظ السلام الدولية''، وإذ يؤكد من جديد التزامه بالتنفيذ المستمر والكامل، وبطريقة متكاملة، لجميع قراراته ذات الصلة، بما فيها قراراته ١٣٠٨ (٢٠٠٠)، و ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، و ١٨٢٠ (٢٠٠٨)، و ١٨٨٨ (٢٠٠٩)، ١٨٨٩ (٢٠٠٩)، و ١٨٩٤ (٢٠٠٩)، و ١٩٦٠ (٢٠١٠) وجميع بيانات رئيسه ذات الصلة،

وإذ يؤكد من جديد إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (قرار الجمعية العامة د إ-٢/٢٦)، والإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) الصادر عام ٢٠٠٦ (قرار الجمعية العامة ٢٦٢/٦٠)، بما في ذلك التزامه بالسعي لبلوغ هدف توفير خدمات الوقاية والرعاية والعلاج والدعم للجميع، وهو ما سيتطلب بذل جهود متجددة على الصُعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي،

وإذ يشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية (قرار الجمعية العامة ١/٦٥) وتقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام (A/65/19)،

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ يحيط علما بتقرير الأمين العام عن تنفيذ إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (٢٠٠١) والإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) (٢٠٠٦) (A/65/797)،

وإذ يسلم بأن فيروس نقص المناعة البشرية يشكل واحدا من أكثر التحديات الهائلة التي تعوق تقدم المجتمعات وتنميتها واستقرارها، وأنه يتطلب استجابة عالمية استثنائية وشاملة، وإذ يلاحظ مع الارتياح الاستجابة العالمية غير المسبوقة من جانب الدول الأعضاء، وشراكات القطاعين العام والخاص، والمنظمات غير الحكومية، والأدوار الهامة التي يقوم بها المجتمع المدني والمجتمعات المحلية والأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية والمتأثرون به في تشكيل تلك الاستجابة،

وإذ يشدد على الأدوار الهامة التي تضطلع بها الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، وعلى استمرار الحاجة إلى بذل جهود منسقة من قبل جميع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة بما يتمشى مع ولاياتها، للمساعدة في الجهود المبذولة على الصعيد العالمي لمكافحة الوباء،

وإذ يثني على الجهود التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة المشترك المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) لتنسيق وتكثيف الاستجابات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية لمكافحة الفيروس ومرض الإيدز في جميع المحافل المناسبة، والدور المحوري الذي يضطلع به الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا في تعبئة وتقديم المساعدة الدولية، بما في ذلك الموارد، للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز،

وإذ يقر بأن انتشار فيروس نقص المناعة البشرية يمكن أن يترك أثرا مدمرا بصورة غير عادية على جميع قطاعات المجتمع وشرائحه، وأن هذه الآثار قد تتبدى بشكل أعمق في حالات النزاع وما بعد النزاع،

وإذ يقر كذلك بأن ظروف العنف وعدم الاستقرار في حالات النزاع وما بعد النزاع يمكن أن تؤدي إلى تفاقم وباء فيروس نقص المناعة البشرية، من خلال جملة أمور، منها التحركات الواسعة للناس، وتفشي انعدام اليقين بشأن الأوضاع، والعنف الجنسي المتصل بالنزاع، وتدني فرص الحصول على الرعاية الطبية،

وإذ يسلِّم بأن النساء والفتيات يتأثرن بصفة خاصة بفيروس نقص المناعة البشرية،

وإذ يشدد على أهمية تضافر الجهود من أجل وضع حد للعنف الجنسي المتصل بالنزاع والعنف المرتكب على أساس نوع الجنس، ومن أجل تمكين المرأة، في محاولة للحد

من مخاطر تعرضها لفيروس نقص المناعة البشرية، والحد من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية مباشرة من الأم إلى الطفل في حالات النزاع وما بعد النزاع،

وإذ يلاحظ أن قيام عمليات حفظ السلام بحماية المدنيين، عند وجود تكليف بذلك، يمكن أن يسهم في توفير استجابة متكاملة لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، من خلال جملة أمور، منها منع العنف الجنسي المتصل بالنزاع،

وإذ يشدد على الأثر السلبي المستمر الذي يتركه فيروس نقص المناعة البشرية على صحة أفراد بعثات الأمم المتحدة ولياقتهم البدنية، وإذ يساوره القلق من أن الإحصاءات المتاحة تشير إلى أن المسائل المتصلة بالصحة قد أصبحت من الأسباب الرئيسية للوفيات في الميدان منذ عام ٢٠٠٠،

وإذ يرحب بالجهود الرامية إلى تطبيق برامج الوقاية والعلاج من فيروس نقص المناعة البشرية وتوفير الرعاية والدعم للمصابين به، بما في ذلك الفحص والمشورة بشكل طوعي وسرّي ، التي تبذلها دول أعضاء عديدة لفائدة أفرادها النظاميين، والتي تقوم بها الأمم المتحدة لفائدة موظفيها المدنيين تمهيدا لنشرهم في بعثات الأمم المتحدة،

وإذ يضع في اعتباره مسؤولية المجلس الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين،

١ - **يشدد** على أنه لا يزال من الضروري القيام بإجراءات دولية عاجلة ومنسقة لكبح أثر وباء فيروس نقص المناعة البشرية في حالات النزاع وما بعد النزاع؛

٢ - **يلاحظ** في هذا السياق ضرورة اتخاذ إجراءات منسقة وفعالة على الصُعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي لمكافحة الوباء والتخفيف من آثاره، وضرورة توفر استجابة متسقة من جانب الأمم المتحدة لمساعدة الدول الأعضاء في التصدي لهذه المسألة؛

٣ - **يلاحظ** أن العبء غير المتناسب الذي يلقيه فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز على كاهل النساء هو واحد من العقبات والتحديات المستمرة التي تعوق تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ويحث الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية وسائر أصحاب المصلحة المعنيين، على دعم تنمية وتعزيز قدرات النظم الصحية الوطنية وشبكات المجتمع المدني من أجل تقديم المساعدة المستدامة للنساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية أو المتأثرات به في حالات النزاع وما بعد النزاع؛

٤ - **يسلّم** بأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام يمكن أن تسهم إسهاما هاما في توفير استجابة متكاملة لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، ويرحب بإدماج التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية في الأنشطة المأذون بها وفي مشاريع التوعية للمجتمعات المعرّضة للإصابة به، ويشجع على اتخاذ مزيد من الإجراءات من هذا القبيل؛

٥ - **يشدد** على أهمية الدعم القوي من جانب القيادات المدنية والعسكرية لبعثات الأمم المتحدة لتوفير لوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والعلاج والرعاية والدعم، كعامل للحد من وصمة العار والتمييز المرتبطين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛

٦ - **يطلب** إلى الأمين العام أن ينظر في الاحتياجات ذات الصلة بفيروس نقص المناعة البشرية للأشخاص المصابين بالفيروس أو المتأثرين به، والمعرضين للإصابة به، بمن فيهم النساء والفتيات، وذلك في سياق أنشطته المتصلة بمنع النزاعات وحلها، وصون السلام والأمن الدوليين، ومنع العنف الجنسي المتصل بالنزاع والتصدي له، وبناء السلام بعد انتهاء النزاع؛

٧ - **يشجع** على القيام، حسب الاقتضاء، بدمج برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وتوفير العلاج والرعاية والدعم للمصابين به، بما في ذلك الفحص والمشورة بشكل طوعي وسري، في صُلب تنفيذ المهام المسندة إلى عمليات حفظ السلام، بما في ذلك تقديم المساعدة إلى المؤسسات الوطنية، وإصلاح قطاع الأمن، وعمليات التسريح ونزع السلاح وإعادة الإدماج؛ وضرورة ضمان استمرار توفير خدمات الوقاية والعلاج والرعاية والدعم خلال وبعد عمليات الانتقال إلى التشكيلات الأخرى لوجود الأمم المتحدة؛

٨ - **يشدد** على ضرورة تكثيف أنشطة الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ضمن بعثات الأمم المتحدة؛ **ويحيط علما** ''بالتوجيه السياسي الصادر عن إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني بشأن دور ومهام الوحدات المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام''، **ويطلب** إلى الأمين العام كفالة تنفيذ برامج التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والوقاية منه لفائدة بعثات الأمم المتحدة؛

٩ - **يطلب** إلى الأمين العام مواصلة وتعزيز الجهود الرامية إلى تنفيذ سياسة عدم التسامح مطلقا إزاء الاستغلال والاعتداء الجنسيين في بعثات الأمم المتحدة؛

١٠ - **يرحب** بمواصلة التعاون بين الدول الأعضاء، من خلال هيئاتها الوطنية ذات الصلة، من أجل تطوير وتنفيذ أنشطة مستدامة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والايدز وتوفير العلاج والرعاية والدعم للمصابين به، وبناء القدرات، ووضع البرامج والسياسات للموظفين النظاميين والمدنيين المقرر نشرهم في بعثات الأمم المتحدة، ويشجعها على ذلك التعاون؛

١١ - **يدعو** الأمين العام إلى تقديم مزيد من المعلومات إلى المجلس حسب الاقتضاء.